عمرو موسى :

العراقيون اختاروا الوحدة والدولة الفلسطينية ضمان للسلام في المنطقة

القاهرة/عبدالناصر الضوي

أكد عمرو موسى الأمين لجامعة الدول العربية أن تطورات الأوضاع الراهنة في العراق تفرض على العالم العربي أن يعيد صياغة موقف موحد من مسألة الوجود الأمريكي في الأراضي العراقية، خاصة وأن تطورات الأحداث هناك تشير إلى تصاعد عمليات العنف بين طوائف مختلفة من الشعب العراقي وقوات الاحتلال الأمريكية ، خاصة وأن الأخيرة ارتكبت خلال الأيام الماضية ما يمكن وصفه بأنه انتهاكات لحقوق الإنسان في العراق على الرغم من أن الولايات المتحدة كانت قد شنت حربها ضد العراق بزعم الدفاع عن حقوق الإنسان.

وقال "موسى" في ندوة عقدها المجلس المصري للشئون الخارجية تحت عنوان «التطورات السياسية في العالم العربي» أن الجامعة العربية ليست بعيدة عما يحدث في العراق، مشيرا إلى أنه استقبل مؤخرًا عددًا من القيادات والزعماء العراقيين على اختلاف الأحزاب والتجمعات التي يمثلونها أطلعوه - بصفته أمينًا عامًا للجامعة - على تطورات الموقف على الأراضي العراقية وحقيقة ما يجري من أحداث يومية بين الشعب العراقي بمختلف طوائفه وقوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني في أنحاء مختلفة من العراق.

وحول الأوضاع في العراق، قال "موسى" إن العرب متمسكون بقرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣ الذي يقضي بحماية وحدة وسيادة الأراضي العراقية، وقال أن الجامعة العربية على استعداد لتقديم المساعدة والدعم في إطار قرار مجلس الأمن، مشيرًا إلى أن وحدة أراضي العراق هي هدف الجامعة العربية، ومؤكدًا أهمية تسليم السلطة فورًا إلى الشعب العراقي وانهاء تواجد القوات الأمريكية والبريطانية.

وشدد في هذا الإطار أيضًا على أن القيادات الوطنية العراقية أكدت له على أن الشعب العراقي بمختلف طوائفه قد كرس خيار الوحدة ومؤكدة على وحدة أراضي العراق واستبعاد أية خيارات للتقسيم سواء تحت شعار الفيدرالية أو الكونفدرالية كما تحاول أن تروج لذلك بعض الأصوات الدخيلة على الشعب العراقي ، مع العمل على ضرورة استعادة سيادة العراق وحريته في أقرب فرصة ممكنة.

وحول تطورات الوضع في فلسطين أكد "موسى" أن تصاعد الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والمحاولات الفاشلة لاغتيال قياداته وكوادره تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الحكومة الإسرائيلية الراهنة غير جادة في التعامل مع محاولات استئناف مسيرة السلام في الشرق الأوسط، مشيرًا إلى أن الجهود الإقليمية والدولية الراهنة لاستئناف هذه المسيرة بما في ذلك المحاولات الأمريكية لوضع خارطة الطريق موضع التنفيذ يتوقف نجاحها على مدى مرونة الحكومة الإسرائيلية واستجابتها للجهود الدولية التي تهدف إلى إحياء مسيرة سلام الشرق الأوسط على مختلف المسارات وليس على المسار الفلسطيني الإسرائيلي فقط.

وقال "موسى" أن خارطة الطريق هي نافذة لحل القضية الفلسطينية يجب الحفاظ عليها ، مشيرًا في هذا الصدد إلى الجهود العربية والدولية التي تسعي للتطبيق الأمين لهذه الخطة.

وأشار إلى ضرورة تحريك باقي المسارات العربية لحل مشكلة الشرق الأوسط في جذورها، مؤكدًا أن عام ٢٠٠٥ لابد أن يكون عام تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي مع فلسطين وسوريا ولبنان، لأن هناك تأييدًا لاعتبار قيام الدولة الفلسطينية في ٢٠٠٥، داعيًا إسرائيل إلى الالتزام بهذه الرؤية.

وشدد "موسى" على أهمية عدم الفصل بين الملفين العراقي والفلسطيني، مشيرًا إلى أن تداعيات هذين الملفين سيكون لها تأثير كبير على مستقبل المنطقة بأسرها وليس على العراق وفلسطين فقط، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة صارت متواجدة في المنطقة الآن بشكل لم يسبق له مثيل من قبل حيث أعلنت عن نيتها الاحتفاظ بوجود عسكري دائم في العراق، كما أنها رمت بثقلها على مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية سواء من خلال طرحها لخارطة الطريق أو تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن والذي تكرر خلال قمتي شرم الشيخ والعقبة بالمساعدة على إقامة دولة فلسطينية ،معتبرًا أن قيام هذه الدولة سيصبح ضماناً لأمن إسرائيل وللسلام في المنطقة بأسرها_

وحول تطورات الأوضاع في السودان أكد "موسى" أيضاً أن الجامعة العربية تضع نصب عينيها التداعيات الأخيرة للأحداث في السودان وما أسفرت عنه جولات المفاوضات في مشاكوس بكينيا ، خاصة وأن الاتفاق الأخير أسفر عن تحديد فترة انتقالية يتم بعدها إجراء استفتاء على مصير مناطق الجنوب وهو ما يفرض على العالم العربي أن يرمي بثقله لمساندة الحكومة السودانية لتمكينها من توفير المناخ المناسب للحفاظ على وحدة السودان.

وكالة الصحافة العربية

الرئيس الليبيري يصر على إكمال فترة ولايته

منروفيا/أ.ف.ب..

أعلن الرئيس الليبيري تشارلز تايلور أمس انه ينوي البقاء في السلطة حتى نهاية ولايته في ٢٠٠٤م وان حكومته ستبقى قائمة حتى تنظيم انتخابات جديدة وذلك في تصريحات نقلتها الاذاعة والتلفزيون في منروفيا.

ويرى تشارلز تايلور ان الحزب القومي الوطني الذي يتزعمه يبقى في الحكومة الى ان يتم تنظيم انتخابات جديدة قائلاً انه حتى هذه الحكومة الانتقالية ستكون امتداداً لحكومة الحزب القومي الوطني.

واكد تايلور ان محادثات السلام بين الاطراف الليبيرية المنظمة في غانا لاتشكل مؤتمراً أعلى ولها حدودها.

وقد وقع المتمردون والحكومة الثلاثاء الماضي في غانا اتفاقاً لوقف اطلاق النار ينص على معاهدة سلام شاملة مقبلة بهدف التوصل الى تشكيل حكومة انتقالية لاتضم الرئيس الليبيري.

مقتل ١٠ طلاب في انفجار بتركيا

أنقرة / رويترز /

قتل عشرة طلاب في معهد ديني بتركيا أمس حين أدى انفجار إلى انهيار المبنى الذي يقيمون فيه .

وقال مسؤولون في معهد تحفيظ القرآن أنه كان يوجد ٢٣ طالباً ومدرساً في المبنى الذي يقع في بلدة قيصري بوسط البلاد وقت انهياره , وتركزت الشكوك حول تقارير عن حدوث انفجار غاز قبل انهيار المبنى مباشرة في الساعات الأولى من صباح أمس .

وقالت وكالة الأناضول للأنباء : إن عشر جثث أخرجت من الأنقاض فيما تمكنت فرق الإنقاذ من إخراج ١٣ طالباً تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ عاماً أحياءً من تحت أنقاض المبنى الذي يقيمون فيه .

الإفراج عن زعيم المعارضة في زيمبابوي

هاراري / وكالات / أفرجت المحكمة العليا في زيمبابوي أمس عن زعيم المعارضة مورجان تسفانجيراي بكفالة وذلك بعد أسبوعين من اعتقاله بتهمة الخيانة لسعيه المزعوم للإطاحة بحكم الرئيس روبرت موجابي حسبما ذكرت رويترز .

واعتقل تسفانجيراي في السادس من يونيو بعد أسبوع من المظاهرات الجماهيرية في الشوارع بقيادة حزبه" الحركة من أجل التغيير الديمقراطي" التي وصفتها الحكومة بأنها محاولة لإثارة انقلاب .

وقررت سوزان مافانجيرا قاضية المحكمة العليا الإفراج بكفالة قدرها عشرة ملايين دولار زيمبابوي / نحو ٥٥٠٠ دولار بسعر السوق السوداء / رافضة حجج محامي الدولة بان تسفانجيراي سيواصل حث أنصاره على الثورة على موجابي إذا أفرج عنه .

وقالت القاضية انها خلصت إلى أن بإمكان الدولة إيجاد توازن بين حرية المتهمين وتوجيه العدالة . ولم يكن تسفانجيراي موجودا لحظة بالحكم ولكنه كان موجودا في قاعة أخرى بالمحكمة لمحاكمته فيما يتعلق باتهامات منفصلة بالتامر لاغتيال موجابي .

اختفاء اثنين من مراقبي الأمم المتحدة في الكونجو الديمقراطية

بونيا / الكونجو /رويترز/

قال متحدث باسم الأمم المتحدة أمس ان اثنين من مراقبي المنظمة فقدوا في مدينة بيني في شمال شرق الكونجو الديمقراطية بعد أن اقتادهم مجهولون من مكتبهم .

جاء اختفاء المراقبين في وقت متاخر من مساء الخميس بعد أن قتل مراقبان آخران من بعثة الأمم المتحدة في الكونجو الديمقراطية الشهر الماضي في منطقة نائية من البلاد .

وقالت بعثة الأمم المتحدة انها لا تمتلك معلومات عمن احتجز الرجلين ورفضت أن تكشف جنسيتهما . وقال حمدون توري المتحدث باسم البعثة في مكالمة هاتفية من العاصمة كينشاسا ان المراقبين أخذا إلى جهة مجهولة على يد مجهولين وتجري عملية التعرف على ما حدث لهما .

وتبعد بيني ١١٠ كيلو مترات جنوب غربي بونيا حيث بدأت قوات دولية معظمها من فرنسا تنتشر هذا الشهر لحماية سكان المدينة من أعمال عنف دموية قبلية .

اليابان : لا دليل على امتلاك كوريا الشمالية رؤوساً حربية نووية

■ ،، طوكيو – رويترز :

قالت الحكومة اليابانية انه ليس لديها أية أدلة قوية تؤكد تقريراً صحفياً بأن كوريا الشمالية تمتلك رؤوساً حربية لصواريخ ذاتية الدفع قادرة على إصابة اليابان..

وذكرت صحيفة (سانكي شيبون) اليابانية في عددها الصادر أمس نقلاً عن مصادر يابانية وأمريكية لم تحددها أن واشنطن أبلغت طوكيو في شهر مارس الماضي أن كوريا الشمالية تمتلك بضعة رؤوس حربية نووية صغيرة يمكن أن تحملها صواريخ ذاتية الدفع قادرةعلى الوصول إلى اليابان..

وأضافت الصحيفة : إن الرؤوس الحربية يتراوح وزن الواحد منها بين (٧٥٠) كيلو جراماً و(١٠٠٠) كيلو جرام..

وقال ياسو فوكودا كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية للصحفيين : ليس لدينا دليل قوي .. واعتقد أن الولايات المتحدة ليس لديها هي الأخرى دليل..

وتفجرت الأزمة النووية في أكتوبر الماضي عندما قال مسؤولون أمريكيون أن كوريا الشمالية اعترفت بأن لديها برنامجاً سرياً للأسلحة النووية..

وقال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد : إن الولايات المتحدة تعتقد أن بيونج يانج ربما لديها سلاح أو سلاحان نوويان..

وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية يوم الأربعاء الماضي : إن بيونج يانج ستعزز قوتها النووية الرادعة .. رافضة بذلك دعوة الولايات المتحدة إلى محادثات متعددة الأطراف بدعوى أنها تكتيك يهدف إلى عزل كوريا الشمالية..

بحث نظام للإنذار بمرض سارز بين هونج كونج والصين

هونج كونج / رويترز / قالت هونج كونج أمس إن ليس لديها حالات إصابة بمرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد / سارز / فيما اجتمع مسئولو صحة مع نظرائهم من إقليم جوانجدونج بجنوب الصين للتوصل إلى سبل الوقاية من أي أوبئة في المستقبل .

وقال وزير الصحة يوه أنج كيونج للصحفيين في بيان صحفي انه لم تحدث حالات عدوى جديدة منذ أن تم عزل آخر حالة إصابة مؤكدة في الثاني من يونيو .

وهذا يعني أن هونج كونج يجب أن تشهد يومين آخرين بدون حالات إصابة جديدة قبل أن ترفعها منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة من قائمة المناطق المصابة بسارز . فيما تحاول هونج كونج اعداد نظام لتلقي التحذيرات الصحية من الصين .

وقالت منظمة الصحة العالمية أن هونج كونج سترفع من قائمة المناطق المصابة تلقائيا بعد ٢٠ يوماً من عزل آخر حالة إصابة .

وأصيب في جوانجدونج نحو ١٧٥٥ بمرض سارز منذ بدء الوباء في مارس وتوفى ٢٩٦ مريضاً وتشدد السلطات الصحية الصينية بأن المرض الآن تحت السيطرة .

إعلان